رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - القرآن وعلومه

شرح الاية } يا أيها الذين امنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم { ٢/٢ | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

البدعة التوبة. فان المقصود من هذا الاثر مع ضعفه. المقصود انه لا يوفقه للتوبة. المقصود انه لا يوفقه للتوبة لانه يرى انه على الحق بالتعليمات وانتم ترون في هذا الوصف حاصل على البدع واهل الضلال واهل الانحراف من ذوي اهل الاهواء لا يكاد يتوب - 00:00:00

مما هم عليه فليزدوا يوما غيا على غيه وضلالا على ضلاله وعمل على عماهم نعم قد يكون البداية عن تهويته بعد ذلك لا يكون له تهويل يبقى على نفس العذر دائما. هو يبحث عن العذر لنفسه. ما ينظر في احكام الشريعة. هل تعذره ام لا تعذره؟ هو يعذر نفسه ويمشي على هواه - 00:00:20

فمثل هؤلاء عادة لا يتوبون. اسمعوا لي حاجة لا يتوبون. فالانسان لا يجعل بينه وبين الحق اه عوائق. تمنعه من الوصول اليه ما ذكر في هذه الاية انما اموالكم واولادكم فتنة او ما ذكرنا غير ذلك من المناصب والرياسات ونحو ذلك. فقلنا ان - 00:00:40

الامر في ذلك امر الامر الاول تكون المحرمات تحول بين العبد وبين معرفة الحق. انا مباحاة كالاموال والاولاد تصد عن ذكر الله. احيانا الانسان يكون فيه عافية وفيه نعمة ثم يسأل الله الرزق اذا جاء الرزق توسعت في التجارة. ثم التجارة ثم يلحقه الطمع ثم يتعاطى بالمشتريات. ثم ينتهي من المجتهد يأكل الحرام - 00:01:00

طبعا ما يكفي اجر الحرام ياكله الناس بالباطل ياكل الربا ونحو ذلك. صار هذا المال فتنة له. ما صار رحمة له. ولذلك في الاثر الذي روى الحكيم الترمذي في النوادر. رواه الحكيم الترمذي في النوادي لكنه ضعيفة كان المعنى صحيح. انما عياق الله جل ان من عباده من لا يصلح ايمانه الا - 00:01:20

فقط ولو اغنيت لافسده ذلك. وان من عبادي من لا يصلح الايمان الا الغنى. ولا وقرته لافسده ذلك. وهذا في الحقيقة واقع وملموس في الناس. بعض الناس فقر يفسده. وبعض الناس الغنى يفسده. وانت ترى طبقة من اقرانك ومن معاركك ومن تعرف كان فيه عافية - 00:01:40

كان على استقامة كان على خير ثم بعد ذلك بدأ يضرب في الارض تجارته بحثا عن المال فاغناه الله جل وعلا فكان المال هذا سببا لهلاكه الشباب اللي سبب انحرافه عوض عن ما من دعم اهل الخير عمل الشر عوضا من استغلال والورع - 00:02:00

والزيادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سخر في آآ منكرات وآآ الملاهي والفساد ونحو ذلك طبقة اخرى من القرانب كانوا على خير حين كانوا زهادا وورح ولكن الحاجة الحفتهم ولن يكون عندهم صبر لان عنده صبر ما يضره - 00:02:20

افظل خلق الله ما يظره لكن يضع الصبر اذا ظعف صبره بدأ يتظجر ويتلوث ربما يعترض على القدر يقول لماذا انا من بين الناس فقير؟ فلان اقل مني رتبة ثم يأتي ايضا الاعجاب بالاعمال. ومع ذلك ما حصل له مثل ما حصل لي - 00:02:40

ثم يدخل الحجاب ثم يفسد ثم يعترض على القدر يأخذ الاعتذار الاعتراض على قدر الله وعلى حكمته وعلى فانا به هذا الفقر الى الفساد الاول ان به الغنى الى آآ الفساد. فلذلك البلاء الفقر ابتلاء - 00:03:00

والغنى ابتلاء كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من من عطايا وما كان عطاء ربك محظورا الله يمثل هؤلاء وهؤلاء. والله جل وعلا يعطي الايمان من يحب فقط. واما الدنيا فيعطيها من يحب ومن لا - 00:03:20

فلا يظن العبد ان الله اذا اعطاه دنيا صار هذا دليلا على محبة الله له. ولا يظن العبد ان الله اذا افقر اثر عليه رزقه يظن ان هذا دليل على ان الله لا يحبه او ان الله يبغضه. كان افقر الخلق النبي صلى الله عليه وسلم. احيانا يخرج يبحث عن طعام ولا يجد طعام - 00:03:40

وحين لقي ابا بكر ذات يوم وعمر ومن الذي اخرجه؟ قال اخرج الذي اخرجك يا رسول الله. ما ما عندهم شيء. ومع ذلك حين اطعمهم رجل ماء وتقرأ. قال والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا آآ النعيم. وكان طعاما النبي صلى الله عليه وسلم الاسودين. ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم عبدا شكورا. وهذا الفقر زاده ايمان - 00:04:00

معرفة بربه. كل احد يوفق لذلك وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ولذلك المؤمن البرية تزيد في مالا. لكل شيء اية في الكون تزيده ايمانا. لكن هذا لا ادري من الخلق. ولا يحتاج الى علم يحتاج الى بصيرة - 00:04:20

يحتاج الى توفيق كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى واحيانا الرجل يكون عنده علم. لكن ما عنده توفيق. فيحتاج الى توفيق هذا اسأل الله جل وعلا التوفيق. يسأل الله جل وعلا السداد. يسأل الله جل وعلا الثبات. فما كل من اتاه الله علما كان على الحق - 00:04:40

وما كل من كان على الفقر كان على ان الله لا يحبه او ان الله يبغضه الانسان دا يسلم لحكمة الله يتعرف على اسماء الله وصفاته خاصة اسم الله الحكيم. خاصة اسم الله الحكيم. الحكيم هو الذي يضع الامور مواضعها - 00:05:00

لا يخرج شيء عن حكمة الله. اذا اغنى الغني فلحكمة. اذا افقر التقي فرح اذا اغنى الفاجر فلحكمة. اذا امرض عبده فلحكمة. اذا اصح وهو افجر خلق الله فلحكمة اذا سلط عليك العدو وقتلك واستباح مالك واخذك فرحت فلا تتهم الا بحكمته ولا - 00:05:20

ولكن دائما حاسب نفسك. وان هذا قد يكون بسبب ذنوبك. وبسبب اعراضك عن الله جل ومن ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يا عائشة اذا رأيت يا عائشة اياك - 00:05:50

ومحقرات الذنوب. فان لها من الله طالبا. رواه الامام احمد وابن ماجة بسند قوي. نعم - 00:06:10